

الرسالة الملكية السامية

التي تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم "فاروق الأول"
بتوجيهها إلى الشعب المصري والعالم الإسلامي في يوم عيد الهجرة المبارك
"غرة المحرم سنة ١٣٦٥ هجرية"

شعبي العزيز :

في هذا اليوم الذي نستعيد فيه ذكرى الهجرة المجيدة ، يسرني أن أهنئكم
والعالم الإسلامي بهذا العيد السعيد عيد الإسلام والإنسانية ، وأن أبث إلى الشعوب
العربية بتحية عيد الهجرة ، وبخير ما أرجوه لها من التوفيق والتجاح .
إن أحداث الهجرة من جسيات الحوادث التي يزيد ص الأيام ذكرها ،
ويكشف عن قوتها وعظمتها ، غير مجرى التاريخ وخرج بالإنسانية من ظلمات
الجهالة إلى نور الهداية ، وأفاض عليها من الخير والبركة ما لم يكن لها به عهد من قبل .
فلا عجب أن يتخذ الناس يوم الهجرة عيداً على الأيام ، ويوماً من أيام الإسلام ،
توطدت فيه دعائم الحق والحرية والإخاء ، وكان حداً فاصلاً بين الظلمة والعزة
والضعف والقوة .

شعبي المحبوب :

إننا حين نكرم الهجرة ونحتفل بها إنما نكرم ما انطوت عليه من عبوديات ،
وما انطوى عليه صاحبها صلوات الله عليه من مبادئ وصفات ، ولكن الاحتفال
بالمبادئ والمعاني لا يكون إلا باعتناقها والتفاني في سبيلها .
وإذا كان غامنا يبدأ بذكر الهجرة في سبيل الله والحق فلا يكون معيناً إلا للحق
وحده ، حق الله في أن نبهده ، وحق الوطن في أن نصونه ، وحق الإنسان في أن يعيش
حراً ، وحق العروبة في أن تصل حاضرها بماضيها الحافل بأسباب العظمة الغابرة .
وليكن دأبنا أن نوفر العدل والحرية لغيرنا لكي يتوافر العدل والحرية لنا ،
وأن نؤدي الواجب ، فإن أداء الواجب أقصر الطرق إلى أخذ الحقوق .

شعبي العزيز :

إن الدين المعاملة ، فلتكن معاملتنا مع الضعيف حسناً ، ومع المريض عطفاً ،
ومع الفقير عوناً ، ومع الجاهل تعليماً ، ومع العامل تكريماً ، ومع المتعطّل عملاً .
فما أجل الهجرة وما أحدها بالإكثار والإعظام ، فهي عيد الأمل ، وعيد الإيمان .
والسلام عليكم ورحمة الله

أعدت "مصلحة العمل" مجموعة من الرسالة الملكية السامية التي
تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بتوجيهها
إلى شعب مصر والعالم الإسلامي في يوم عيد الهجرة المبارك .
والتي توج بكلماتها الكريمة هذا العدد ، ووضعت كل صورة منها
في إطار خاص لتعلق في ردهات جميع مكاتب العمل التابعة للمصلحة
في سائر أنحاء القطر ، لتكون رمزا عاليا للتوجيه السامي لمصر العاملة
نحو الحياة الاجتماعية الصحيحة .